

## المسودة صفر

[تشمل مختلف فصول هذه الوثيقة الصيغة المقترحة للخطوط التوجيهية باستثناء الفصل الثالث الذي يتضمن نصاً وصفياً يقصد منه توجيه عملية إعداد الإصدارات القادمة للوثيقة]

### المحتويات

1.	أولاً- المقدمة .....
1.	1- المعلومات الأساسية والأساس المنطقي.....
5.	2- الأهداف والغرض .....
6.	3- طبيعة الخطوط التوجيهية الطوعية والمستخدمون الذين توجه إليهم.....
7.	ثانياً- المفاهيم الرئيسية والمبادئ التوجيهية.....
7.	1- المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالنظم الغذائية والتغذية .....
10.	2- المبادئ التوجيهية لإعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة أو تعزيزها.....
11.	ثالثاً- الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية .....
12.	الجزء الأول - سلاسل الإمدادات الغذائية.....
16.	الجزء الثاني - بيعات الأغذية.....
20.	الجزء الثالث - سلوك المستهلك.....
22.	رابعاً- تنفيذ ورصد استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية وتطبيقها .....

### أولاً- المقدمة

## -1 المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

1- تشكل مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله، أي نقص التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة، أحد أكبر التحديات العالمية التي تواجهها البلدان في الوقت الحاضر. وتعاني جميع البلدان حول العالم من مشكلة سوء التغذية بإحدى أشكالها على الأقل ويتأثر معظمها بأشكال متعددة من سوء التغذية. ويشكل ذلك عائقاً رئيسياً أمام تحقيق الأمن الغذائي العالمي<sup>1</sup> والتنمية المستدامة. ويترك سوء التغذية بمحظوظه آثاراً وخيمة على صحة الأشخاص ورفاههم، وعلى ثورهم الجسدي والإدراكي، وعلى حياتهم وسبل كسب عيشهم على مدى الحياة وعلى مراحل الأجيال.

<sup>1</sup> يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع جميع الناس وفي جميع الأوقات بفرص الوصول المادي والاقتصادي والاجتماعي إلى غذاء كاف ومأمون ومحظوظ يفي باحتياجاتهم الغذائية ويناسب أدواتهم الغذائية لحياة موفورة النشاط والصحة.

- 2- ويرتبط سوء التغذية بجميع أشكاله باعتلال الصحة على اختلاف أنواعه وارتفاع معدل الوفيات. ويعد نقص التغذية سبباً رئيسياً لوفاة الأطفال دون سن الخامسة، فيما يصاب حديثو الولادة ناقصي الوزن عند الولادة في الغالب بالأمراض المعدية خلال المراحل الأولى من الحياة ويكونون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض غير السارية. ولا يزال التقرم والهزال يمثلان أحد التحديات الكبرى. ففي حين يزيد الهزال الذي يعرف أيضاً بسوء التغذية الحاد من خطر الوفاة وخطر الإصابة بالأمراض، يتصل التقرم أو سوء التغذية المزمن بتأخر النمو الجسدي والإدراكي على السواء.
- 3- ويشكل النقص في المغذيات الدقيقة تحدياً رئيسياً يؤثر على نسبة كبيرة من السكان حيث تترتب عنه عواقب وخيمة على صحة الإنسان ورفاهه وتطوره. وإن الأطفال دون سن الخامسة والنساء في سن الإنجاب والنساء الحوامل هم عرضة بصفة خاصة لخطر الإصابة بفقر الدم الناشئ عن النقص في الحديد.
- 4- ويمثل الوزن الزائد والسمنة عامل خطر رئيسيين للإصابة بالأمراض غير السارية والمرتبطة بالنمط الغذائي، مثل السرطان وأمراض شرايين القلب وداء السكري، وبأمراض الجهاز التنفسي المزمنة التي تشكل مصدر قلق بالغ في أقاليم العالم كافة. وفي حين لا يزال نقص التغذية هو الشكل الرئيسي لسوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة، يمثل الوزن الزائد والسمنة العباء الأكبر الذي يرث تأثيره للأطفال في سن الدراسة والمرأهقون والبالغون.
- 5- وإن الأثر الاجتماعي والاقتصادي المترتب عن سوء التغذية بجميع أشكاله كبير جداً بما أنه ينتقل من جيل إلى آخر. وهناك احتمال أكبر أن تلد الأمهات اللواتي يعانين من سوء التغذية أطفالاً منخفضي الوزن عند الولادة يكونون معرضين أكثر من غيرهم لأن يصبحوا أطفالاً وبالغين يعانون أيضاً من سوء التغذية. وتؤدي آثار سوء التغذية لدى الأطفال إلى قصر القامة، وضعف الأداء المدرسي، وانخفاض الإنتاجية وتراجع الفرص الاقتصادية، وزيادة قابلية الإصابة بالأمراض المزمنة وغير السارية. وتترتب عن هذه الأمراض زيادة في الإنفاق على الرعاية الصحية، الأمر الذي يضع عبئاً ثقيلاً على النظم الصحية والاقتصادات الوطنية.
- 6- ويعزى سوء التغذية بجميع أشكاله إلى أسباب أساسية وفورية وكامنة متعددة ومتراقبة ينبغي التصدي لها بصورة متزامنة. وتشمل هذه الأسباب الافتقار إلى فرص الحصول على أنماط غذائية صحية وآمنة وعلى المياه الصالحة للشرب، ومارسات الرعاية والتغذية غير الملائمة للرضيع وصغار الأطفال، وسوء خدمات الصرف الصحي والنظافة، وعدم الحصول على الخدمات التربوية والصحية الكافية، والافتقار إلى الدخل، وتردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.
- 7- وتترتب عن الأزمات المعقّدة أيضاً آثار سلبية فورية وطويلة الأجل على الحالة التغذوية للسكان، ولا سيما النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة. وتمثل المنشآت وقابلية التأثير بمخاطر الكوارث تحدياً عالمياً رئيسياً ليس فقط لأداء النظم الغذائية بل أيضاً لتنفيذ خطة عام 2030 بكمالها، حيث تبيّن الأدلة وجود عبء ثقيل ناجم عن مختلف أشكال سوء التغذية في سياق الأزمات المعقّدة والممتدة.

8- وهناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لهذه التحديات وللآثار السلبية الناجمة عن سوء التغذية بجميع أشكاله. ورغم التقدم المحرز على المستوى العالمي في مجال الحد من الجوع وسوء التغذية، هناك حاجة ماسة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق الغايات العالمية والوطنية المتعلقة بالتغذية.

9- وتعتبر النظم والأنمط الغذائية من العوامل الرئيسية المساهمة في الحالة التغذوية للسكان. وتؤثر النظم الغذائية تأثيراً هاماً على صحة الإنسان والكوكب من خلال تشكيل قرارات المتحجين وخيارات المستهلكين ونمكينها. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤثر قرارات المستهلكين المتعلقة بالأغذية التي يستهلكونها على النظم الغذائية وأن تحسن قدرتهم على توفير أنماط غذائية صحية. ويعين إجراء تغييرات ذات الصلة في النظم الغذائية مع مراعاة الأثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة عنها بهدف توليد نتائج إيجابية على امتداد الأبعاد الثلاثة للاستدامة.

10- ومن الأهمية بمكان تشجيع التغييرات السياسية والمؤسساتية والسلوكية لإعادة تشكيل أو تشجيع النظم الغذائية المستدامة التي تؤدي إلى تحسين التغذية ونمكين أنماط غذائية صحية تلبي الاحتياجات الغذائية المتغيرة لدى أعداد متامية من السكان. ولكي تكون السياسات فعالة ومستدامة، ينبغي أن تركز على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتغذوية والصحية المترتبة عنها، مع إيلاء عناية خاصة للأشخاص الأشد فقرًا والأضعف من الناحية الغذائية والتصدي للحواجز التي تعرّض حصولهم على أنماط غذائية صحية.

11- وتشمل عادة فئة السكان الأكثر عرضة لسوء التغذية في جميع أشكاله "الذين لديهم احتياجات تغذوية كبيرة وأولئك الذين ليست لديهم سيطرة كافية على اختيارهم للنظام الغذائي". وينطوي ذلك على الاهتمام بشكل خاص بالأطفال الصغار، والأطفال في سن الدراسة، والراهقات، والنساء الحوامل والمرضعات، والمسنين، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة، والفقراء في المناطق الريفية والحضرية، وذلك بالنظر إلى الأنواع المختلفة للنظم الغذائية الخاصة بهم".<sup>2</sup>

12- ويعين وضع سياسات جديدة للتصدي للتشتت السياسي القائم ولتصنيم التدخلات التي يجب تنسيقها بين مختلف القطاعات مثل الصحة، والزراعة والنظم الغذائية، والتربية، والمياه والصرف الصحي، والمساواة بين الجنسين، والحماية الاجتماعية، والتجارة، وفرض العمل والدخل، التي تعالج جميعها الأسباب المتعددة لسوء التغذية.

13- وتأخذ لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) بزمام قيادة العملية السياسية التي ستسفر عن إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية (الخطوط التوجيهية الطوعية) التي ستعرض عليها في جلستها العامة في أكتوبر/تشرين الأول 2020 من أجل إقرارها.

<sup>2</sup> الاختصاصات المتعلقة بإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي. الفقرة 12 من الوثيقة [CFS2018/45/6](http://CFS2018/45/6)، وأقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي في جلستها العامة عام 2018 الاختصاصات التي توفر العناصر التوجيهية لإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية، بما في ذلك القضايا الرئيسية التي ستتم تغطيتها.

14- و تسترشد عملية إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية هذه بالنتائج والأدلة العلمية التي أتاحها تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء) عن التغذية والنظم الغذائية.<sup>3</sup> و يشكل فريق الخبراء همة الوصل الوصل بين العلوم والسياسات في لجنة الأمن الغذائي العالمي، وهو يعمل على توفير قاعدة أدلة منتظمة للاسترشاد بها في مناقشات السياسات الخاصة باللجنة استناداً إلى البحوث والمعارف المتاحة، والتجارب، والسياسات على نطاقات مختلفة وفي سياقات متنوعة.

15 - وتحري هذه العملية السياسية بالتزامن مع قيام مجموعة من المنظمات من قطاعات مختلفة بالتصدي لسوء التغذية. وقد حظيت التغذية باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة من جانب المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، وهي تعتبر مكوناً أساسياً في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي عام 2014، التزمت البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتجذية، بالقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله.<sup>4</sup> وفي عام 2016، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)<sup>5</sup> ودعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى قيادة عملية تفيذه بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبالاستعانة بمنصات متعددة أصحاب المصلحة من قبيل لجنة الأمن الغذائي العالمي. وتم مؤخراً إيلاء عناية خاصة للتغذية في عدد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>6</sup> والجلس الاقتصادي والاجتماعي<sup>7</sup> وجمعية الأمم المتحدة للبيئة<sup>8</sup> وكذلك جمعية الصحة العالمية.<sup>9</sup>

16- ومن المتوقع أن تساهم الخطوط التوجيهية الطوعية في هذه المبادرات الدولية وأن تكملها من أجل تعزيز الاتساق في ما بين السياسات. كما أنها ستتوفر توجيهات قائمة على الأدلة لمساعدة البلدان على تفعيل توصيات إطار العمل<sup>10</sup> الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعنى بال營غذية لدعم الإعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني وتحقيق المدف 2 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز

<sup>3</sup> فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2017. التغذية والنظم الغذائية. تقرير صادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية والتابع للجنة الأمن الغذائي العالمي، روما.

<sup>4</sup> منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعني بال營养، إعلان روما عن التغذية.

<sup>5</sup> قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة 70/259 المتاح على الموقع الإلكتروني <https://undocs.org/A/RES/70/259> و 306/72 المتاح على الموقع الإلكتروني <https://undocs.org/A/RES/72/306>. و برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-doa2016to2025-en.pdf?ua=1>

6 قارات الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/73/2 بعنوان "الإعلان السياسي المنشق عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها" ، A/RES/73/132 بعنوان "الصحة العالمية والسياسة الخارجية: عالم أوفر صحة من خلال تغذية أفضل" ، A/RES/73/253 بعنوان "التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية".

Ministerial Declaration of the 2018 High-Level Political Forum on Sustainable Development 7

.Ministerial Declaration of the 2019 United Nations Environment Assembly 8

٩ أيدت جمعية الصحة العالمية خطة التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال وخطط العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2013-2020 اللتين تحددان الخيارات المنشورة في مجال السياسات للوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله والنهوض بالأنماط الغذائية الصحية.

<sup>10</sup> منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعني بالغذاء، إطار العمل.

الزراعة المستدامة" مع إيلاء اهتمام خاص للمقصد 2-2 المتمثل في "وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030 بما في ذلك تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً بشأن توقف النمو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة بحلول عام 2025". بالإضافة إلى ذلك، تؤدي الخطوط التوجيهية الطوعية دوراً أساسياً في مساعدة البلدان على تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة (الأهداف 1 و 3 و 4 و 5 و 6 و 8 و 10 و 12) بطريقة مباشرة وجميع الأهداف الأخرى بطريقة غير مباشرة.

## 2- الأهداف والغرض

17- يكمن المدف من الخطوط التوجيهية الطوعية في أن تكون مرجعاً يوفر توجيهات قائمة على الأدلة خاصة للحكومات والمؤسسات المتخصصة وأصحاب المصلحة الآخرين في ما يتعلق بالسياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسساتية الفعالة التي من شأنها أن تتصدى لسوء التغذية بجميع أشكاله.

18- وترمي الخطوط التوجيهية الطوعية إلى المساهمة في إعادة تشكيل النظم الغذائية أو النهوض بها من أجل الحرص على أن تكون الأغذية التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية متوفرة ومتاحة بتكلفة ميسورة وبصورة مقبولة وآمنة وبالكمية والنوعية المناسبين وأن تراعي معتقدات الأفراد وثقافتهم وتقاليدهم وعاداتهم وتفضيلاتهم الغذائية بما يتماشى مع القوانين والواجبات الوطنية والدولية.<sup>11</sup>

19- وستتبع الخطوط التوجيهية الطوعية نهجاً شاملاً ونظامياً وقائماً على الأدلة لمعالجة التشوه في مجال السياسات مع التركيز بصورة خاصة على قطاعات الأغذية والزراعة والصحة ومواجهة تحديات الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

20- ومن المتوقع أن تعالج الخطوط التوجيهية الطوعية التعريف القائم في النظم الغذائية بغية تعزيز الاتساق في مجال السياسات وتشجيع الحوار بين مختلف المؤسسات والقطاعات وتوجيهها.

21- وترتبط النظم الغذائية المستدامة التي تروج للأنماط الغذائية الصحية ارتباطاً وثيقاً بالقضايا ذات الصلة بالتجارة والاستثمار وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، على سبيل المثال لا الحصر، والتي تتم معالجتها جميعها في إطار العمليات المعيارية الحكومية الدولية المخصصة. ويجدر بالجهات الفاعلة المختلفة التي تعامل مع هذه المسائل الرجوع إلى قرارات الجهات الفاعلة الأخرى وإعلاناتها وإلى الاعتماد عليها، الأمر الذي يعزز الاتساق ويعالج التشوه في مجال السياسات من دون إحداث ازدواجية في الجهد أو تجاوز ولاياتها المحددة.

22- والمقصود من الخطوط التوجيهية الطوعية أن تكون عالمية وأن توفر التوجيهات لواضعين السياسات وأصحاب المصلحة المعنيين عند تصميم السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج المناسبة لكل سياق. وسوف تأخذ هذه

<sup>11</sup> منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤشر الدولي الثاني المعنى بالتغذية، إعلان روما عن التغذية. الفقرة 5(ب).

الخطوط التوجيهية الطوعية في الحسبان مختلف الواقع والقدرات ومستويات التنمية الوطنية ومتعدد أنواع النظم الغذائية فضلاً عن الحركات الداخلية والخارجية العديدة التي تؤثر عليها.

- 23 - وعلاوة على ذلك، ستوفر الخطوط التوجيهية الطوعية توجيهات للجهات الفاعلة المعنية العاملة في السياقات الإنسانية بغية سد الفجوة بين العمل الإنساني والتنموي وإدماج التغذية والاستراتيجيات الطويلة الأجل من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أي استجابة طارئة وإنسانية بهدف تعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود في وجه التغيرات المناخية والأزمات الإنسانية والتكيف معها.

- 24 - وقد حدد فريق الخبراء الرفيع المستوى خمس فئات رئيسية ومحركات متصلة بها تؤثر على عمل النظم الغذائية وقدرتها على توفير أنماط غذائية صحية، وهي :

- (أ) المحركات الفيزيائية والبيولوجية والبيئية (الموارد الطبيعية وخدمات النظم الإيكولوجية وتغيير المناخ)؛
- (ب) الابتكار والتكنولوجيا والبنية التحتية؛
- (ج) والمحركات السياسية والاقتصادية (القيادة، والعولمة، والاستثمارات الأجنبية، والتجارة، والسياسات الغذائية، وحيازة الأرضي، وأسعار الأغذية وتقليلها، والتزاعات والأزمات الإنسانية)؛
- (د) والمحركات الاجتماعية والثقافية (الثقافة، والدين، والشعائر، والتقاليد الاجتماعية، وأوجه عدم المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة)؛
- (ه) والمحركات الديمografية (النمو السكاني، وتغيير توزيع الأعمار، والتوسيع الحضري، والهجرة، والنزوح القسري) .

### 3- طبيعة الخطوط التوجيهية الطوعية والمستخدمون الذين تتوجه إليهم

- 25 - لن تكون الخطوط التوجيهية الطوعية ملزمة وسي ينبغي تفسيرها وتطبيقها بما يتماشى مع الالتزامات القائمة بوجب القوانين الوطنية والدولية ذات الصلة ومع إيلاء الاعتبار الواجب للالتزامات الطوعية بوجب الصكوك الإقليمية والدولية السارية. وينبغي أن تستند توجيهات لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى الصكوك القائمة وأطر العمل المعتمدة بشأن هذه المواضيع في سياق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك توجيهات الدول الأعضاء وتوصياتها المعتمدة، وأن تقوم بإدماجها.

- 26 - وتستهدف الخطوط التوجيهية الطوعية الحكومات بصورة رئيسية لمساعدتها على تصميم السياسات العامة، ولكن يمكن أن يستخدمها أصحاب المصلحة المعينين في النقاشات في مجال السياسات وفي عمليات التنفيذ. ويشمل أصحاب المصلحة هؤلاء، على سبيل المثال لا الحصر :

- (أ) الجهات الفاعلة الحكومية، بما في ذلك الوزارات والمؤسسات الوطنية ودون الوطنية وال محلية المعنية؛
- (ب) والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية، بما في ذلك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة؛

- (ج) ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك تلك التي تمثل الفئات والمجتمعات الضعيفة؛
- (د) والقطاع الخاص؛
- (ه) ومنظمات البحث والجامعات؛
- (و) ووكالات التنمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية؛
- (ز) والمؤسسات الخيرية؛
- (ح) وجمعيات المستهلكين؛
- (ط) ومنظمات المزارعين.

## ثانيًا- المفاهيم الرئيسية والمبادئ التوجيهية

### 1- المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالنظم الغذائية والتغذية

- 27- تجمع النظم **الأغذية** "جميع العناصر (أي البيئة والسكان والمدخلات والعمليات والبني التحتية والمؤسسات، وغيرها) والأنشطة المتصلة بإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها وإعدادها واستهلاكها، وخرجات هذه الأنشطة، بما في ذلك نتائجها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية".<sup>12</sup>
- 28- **النظم الغذائية المستدامة** "هي نظم غذائية تكفل الأمان الغذائي والتغذية للجميع بصورة تجعل القواعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتوليد الأمان الغذائي والتغذية غير مضررة للأجيال القادمة".<sup>13</sup>
- 29- تتألف **سلالات الإمدادات الغذائية** "من الأنشطة والجهات الفاعلة التي تنتقل الأغذية عبرها من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك والخلاص من المهدور منها"، بما في ذلك الإنتاج والتخزين والتوزيع والتجهيز والتعبئة والبيع بالتجزئة والتسويق.<sup>14</sup>
- 30- تعني **البيعات الغذائية** "السياق المادي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي الثقافي الذي يتعامل فيه المستهلكون مع النظام الغذائي، لاتخاذ قراراتهم بشأن الحصول على الغذاء وإعداده واستهلاكه".<sup>15</sup>

<sup>12</sup> فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2014. الفاقد والمهدور من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي، روما

<sup>13</sup> HLPE 2017b

<sup>14</sup> المرجع نفسه

<sup>15</sup> المرجع نفسه

31- يشير سلوك المستهلك<sup>16</sup> إلى جميع الخيارات والقرارات التي يتخذها المستهلكون بشأن الغذاء الواجب شراءه وتخزينه وإعداده وطهيها وتناوله، وبشأن توزيع الغذاء ضمن الأسرة.

32- ويشير النمط الغذائي الصحي إلى "مجموعة متوازنة ومتعددة وكافية من الأغذية التي يتم تناولها خلال مدة زمنية. ويضم من النمط الغذائي الصحي تلبية الاحتياجات إلى المغذيات الدقيقة الأساسية (البروتينات والدهون والكريوهيدرات بما فيها الألياف الغذائية) والمغذيات الدقيقة (الفيتامينات والمعادن والعناصر النادرة) بحسب جنس الشخص وسنه ومستوى نشاطه البدني وحالته الفيسيولوجية. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أنه لكي تكون الأنمط الغذائية صحية يجب:

(أ) تلبية الاحتياجات اليومية من الطاقة والفيتامينات والمعادن، ولكن ينبغي ألا يتجاوز متناول الطاقة الاحتياجات منها؛

(ب) أن يتجاوز استهلاك الفواكه والخضروات 400 غرام في اليوم؛

(ج) وأن يكون متناول الدهون المشبعة أقل من 10 في المائة من إجمالي متناول الطاقة؛

(د) وأن يكون متناول الدهون المشبعة أقل من 1 في المائة من إجمالي متناول الطاقة؛

(هـ) وأن يكون متناول السكريات المحرّة أقل من 10 في المائة من إجمالي متناول الطاقة أو أقل من 5 في المائة في أفضل الأحوال؛

(و) وأن يكون متناول الملح أقل من 5 غرامات في اليوم.<sup>17</sup>

"تماثل النصائح المتعلقة بالنمط الغذائي الصحي للرضع والأطفال تلك الخاصة بالبالغين، إلا أن العناصر التالية مهمة أيضاً:

(أ) ضرورة إرضاع الأطفال رضاعة طبيعية خالصة خلال الأشهر الستة الأولى من العمر؛

(ب) ضرورة إرضاع الأطفال رضاعة طبيعية مستمرة حتى عمر السنطين وما بعد؛

(ج) من عمر 6 أشهر، ينبغي أن يستكمل حليب الثدي بمجموعة متنوعة من الأطعمة الكافية والأمنة والمتغيرة بالمغذيات. ويتعمّن عدم إضافة الملح والسكريات إلى الأطعمة التكميلية.<sup>18</sup>

16 المرجع نفسه

17 ليس هناك تعريف متفق عليه دولياً للأنمط الغذائية الصحية. ولكن يتم استخدام ذلك على نطاق واسع، بما في ذلك في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمان الغذائي والتغذية بشأن التغذية والنظم الغذائية وفي إعلان روما وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعنى بال營养. وبالتالي، فإننا نستخدم التعريف الوارد في المذكرة الإعلامية حول إطار العمل. الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعنى بال營养 لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

18 WHO. Healthy Diet. Fact sheet No 394

33- "يتم إعمال [الحق في الغذاء الكافي] عندما يتيح مادياً واقتصادياً لكل رجل وامرأة وطفل بمفرده أو مع غيره من الأشخاص، في كافة الأوقات، سبيلاً للحصول على الغذاء الكافي أو وسائل شرائه."<sup>19</sup>

---

<sup>19</sup> إن تعريف الحق في الغذاء للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقوم في التعليق العام 12 بتفسير المادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

## 2- المبادئ التوجيهية لإعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة أو تشجيعها

34- تساهم النظم الغذائية في تحقيق ودعم أهداف متعددة ضمن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ورغم إمكانية وجود اختلاف كبير بين النظم الغذائية، إلا أنها تتيح فرصاً مهمة للسياسات العامة والآليات والصكوك والاستثمارات التي ترمي إلى النهوض بأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

35- وستشمل الخطوط التوجيهية الطوعية عدداً من المبادئ التوجيهية<sup>20</sup> التي يجب احترامها للمساهمة في إعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة أو تشجيعها، وتمكين الأنماط الغذائية الصحية، وتحسين التغذية، والنهوض بالتنمية المستدامة.

36- والمبادئ التوجيهية هي كالتالي:

(أ) **النهج النظامي والشامل والقائم على الأدلة.** تشجيع اتباع نهج نظامي وشامل قائم على الأدلة يتناول النظم الغذائية في مجملها، ويسعى إلى تعظيم النواتج في جميع أبعاد الاستدامة في آن واحد، وينظر في الأسباب المتعددة للأبعاد لسوء التغذية بجميع أشكاله.

(ب) **السياسات المتسقة والمناسبة لكل سياق.** المساهمة في وضع سياسات متسقة ومناسبة لكل سياق وقائمة على الأدلة واستثمارات ذات صلة وتنفيذها عن طريق إجراءات منسقة بين مختلف الجهات الفاعلة وفي جميع القطاعات المعنية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية.

(ج) **شعوب وكوكب بصحة جيدة.** تعزيز السياسات التي تهدف إلى تحسين سبل كسب عيش السكان وصحتهم ورفاههم، وتشجيع الإنتاج والاستهلاك المستدامين للأغذية، وحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.

(د) **المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.** تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات مع احترام حقوقهن ومراعاة أهمية تكثيف الظروف المناسبة لمشاركة المرأة في تشكيل النظم الغذائية التي يمكنها أن تحسن التغذية.

(ه) **المعرفة والتوعية في مجال التغذية.** تعزيز التثقيف التغذوي على مستوى الأفراد وعلى مستوى المجتمعات المحلية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات من قبل منتجي الأغذية ومحظوظيها ومستهلكيها ولتشجيع القيام بخيارات مستدامة بشأن المنتجات الغذائية من أجل ممارسات غذائية صحية.

(و) **إعمال الحق في الغذاء.** تعزيز الإعمال التدريجي للحق في غذاء كاف في سياق الأمان الغذائي الوطني من خلال نظم غذائية مستدامة ومنصفة ويمكن الوصول إليها وقدرة على الصمود ومتعددة.

(ز) **بناء القدرات.** تعزيز القدرات البشرية والمؤسساتية، لا سيما لدى الجهات الفاعلة المعنية بالتنمية والتغذية، للتصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله وتوسيع نطاق تعطية برامج التغذية وتأثيرها واستدامتها.

<sup>20</sup> تشير هذه المبادئ التوجيهية إلى الوثائق والأدوات المتفق عليها دولياً بالفعل، مثل إعلان روما عن التغذية وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتنمية.

### ثالثاً- الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية

خلافاً للأقسام الأخرى من المسودة صفر، يشمل الجزء الثالث بعنوان "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية" نصاً وصعياً يقصد منه توجيه عملية إعداد الصيغة القادمة للوثيقة. ولا يمثل محتوى هذا القسم صيغة مقترنة بالخطوط التوجيهية بل أفكاراً أولية تتعلق بالقضايا والمواضيع التي سينظر فيها أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي وسياقشونها.

37- يتضمن هذا القسم النطاق المقترن للخطوط التوجيهية الطوعية. وتماشياً مع الإطار المفاهيمي الوارد في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية، سستخدم الخطوط التوجيهية الطوعية العناصر الثلاثة التي تتكون منها النظم الغذائية باعتبارها نقاط دخول سياسات لتحول النظم الغذائية من أجل تحسين التغذية. والعناصر الثلاثة هي: سلاسل الإمدادات الغذائية، والبيئات الغذائية، وسلوك المستهلك.

38- وفي كل عنصر من هذه العناصر، ستنتظرون الخطوط التوجيهية الطوعية في مختلف أنماط النظم الغذائية، مع إيلاء عناية خاصة لتلك التي يحددها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية. وسيتم النظر في التحديات والفرص التي تواجهها نظم غذائية محددة وفي الجهات الفاعلة المشاركة وдинاميكيات القوة ذات الصلة بغية مساعدة واضعي السياسات على تصميم السياسات والاستثمارات والتدخلات المتكيّفة مع سياق معين.

39- وستجري معالجة تشتت السياسات بين قطاعات متعددة الذي يؤثر على النظم الغذائية، بغية زيادة اتساقها.

40- ومن المتوقع أن تكتمل التوصيات وأن تستند إلى التوجيهات ذات الصلة التي وردت سابقاً في خطوط توجيهية سياساتية<sup>21</sup> وتوصيات أخرى للجنة الأمن الغذائي العالمي، وأن تنظر في أعمال الأجهزة الدولية المعنية الأخرى وولايتها وأن تتفادى تكرارها.

41- وقد تم التطرق إلى عدد من العوامل المشتركة والميادين التشغيلية المحددة خلال مناقشات أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي نظراً إلى قدرتها على تحسين التغذية. ومن بين هذه العوامل والميادين تم التشديد على العديد منها بصورة خاصة إذ يمكن اعتبارها مسارات لتحسين التغذية، وهي: حوكمة النظم الغذائية الشفافة والخاضعة للمساءلة، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتشغيل التغذوي، وسلامة الأغذية، والفاقد والمهدى من الأغذية، وتنوع إنتاج الأغذية وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية والمتنوعة، والوجبات المدرسية الصحية، وبرامج الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية.

<sup>21</sup> الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الإعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني (2004)، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسئولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (2012)، ومبادئ خاصة بالاستثمار الرشيد في نظم الزراعة والأغذية (2014)، وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة (2015).

<sup>22</sup> بما في ذلك توصيات السياسة الخاصة بلجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن ربط أصحاب الميزانيات الصغيرة بالأسواق (2016).

وتتوقف فعالية جميع هذه المسارات على وضع سياسات مراعية للتغذية في جميع القطاعات ذات الصلة. وقد تحتاج السياقات الإنسانية إلى مسارات محددة أخرى.

## الجزء الأول - سلاسل الإمدادات الغذائية

42- تنطوي القرارات التي تتخذها الجهات الفاعلة في أي مرحلة من سلسلة الإمدادات الغذائية على آثار على المراحل الأخرى. ويمكن أن تؤثر التدخلات في سلاسل الإمدادات الغذائية على توافر الأغذية المغذية وإتاحتها بتكلفة ميسورة وبطريقة يسهل الحصول عليها وبصورة آمنة ومقبولة من أجل نمط غذائي صحي. ويمكن أن تؤثر الأنشطة المنفذة على طول سلاسل الإمدادات الغذائية على القيمة التغذوية للأغذية من خلال تغيير توافر المغذيات الكبيرة والدقيقة وسهولة الحصول عليها أو تغيير مستوى استهلاك المكونات المرتبطة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنمط الغذائي.

### 1- نظم الإنتاج

43- يمكن أن تؤدي أنواع الأغذية المتوفرة وأصنافها المختلفة دوراً كبيراً في الخيارات الغذائية التي يقوم بها المستهلكون. وقبل نظم الإنتاج الأكثر تنوعاً وتكمالاً على مستويات مختلفة إلى أن تكون أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات الخارجية وتساهم في تحقيق جودة الأنماط الغذائية وتنوعها. وينبغي إيلاء الاهتمام للدور الذي تؤديه الاستثمارات في نظم إنتاج الأغذية المستدامة وفي أنشطة البحث والتطوير المصاحبة لها. وينبغي النظر في أثر الزراعة<sup>23</sup> ونظم إنتاج الأغذية على التغذية من حيث علاقتها بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

#### المجالات ذات الصلة بالسياسات

##### (أ) نماذج الإنتاج الزراعي المستدامة والمراعية للتغذية

يمكن أن تساهم النماذج الزراعية التي تعزز تنوع الأغذية والسلع الغذائية التي يتتألف منها النمط الغذائي الصحي، وتحمي النظم الإيكولوجية الزراعية من خلال التقليل إلى أدنى حد من استخدام المدخلات ودعم تجديد الموارد الطبيعية، وتعتمد نهجاً مبتكرة وغير مضرّة بالبيئة، في تحقيق الأمان الغذائي والتغذية وتحسين سبل كسب العيش ودعم الصحة البيئية.

##### (ب) السياسات والاستراتيجيات الزراعية

يمكن أن تقوم السياسات الوطنية والاستثمارات والاستراتيجيات والبرامج العامة التي تبرز أهمية التغذية وتشمل نتائج تغذوية بتوجيه نظم الإنتاج الزراعي نحو الأغذية المتنوعة والمغذية التي تمكّن الأنماط الغذائية الصحية.

<sup>23</sup> يشمل مصطلح "الزراعة" المستخدم في هذه الوثيقة كل من المحاصيل والماشية والغابات ومصايد الأسماك وتربيه الأحياء المائية.

(ج) تعزيز التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام

يؤدي تعزيز استخدام مجموعة متنوعة من أصناف المحاصيل وسلالات الماشية، بما في ذلك التنوع البيولوجي الزراعي المحلي، إلى زيادة القدرة على الصمود في وجه الصدمات (أي الحر، والجفاف، والآفات، والأمراض المعدية) ويضمن تنوع الأغذية ويدعم تنوع مصادر الدخل.

(د) الاستخدام المستدام للغابات والحياة البرية والموارد المائية

يتسم تشجيع الاستخدام المستدام للغابات والحياة البرية والموارد المائية بوصفها جزءاً من التنوع البيولوجي الزراعي المحلي، بأهمية كبيرة لأنها توفر مصادر مهمة للأغذية التكميلية والدخل. ولكن هناك عدد من التحديات التي تشمل: الحصاد المفرط واستصلاح الأراضي للزراعة، وصعوبة تأمين الوصول إلى الموارد الطبيعية بما فيها الأرضي، وفقدان المعرف التقليدية، والاندماج الضعيف في اقتصادات السوق.

(ه) تنوع الموارد الوراثية

يؤدي تنوع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة دوراً حاسماً في تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الأساسية للإنسان. كما أنه ضروري للمحافظة على فعالية نظم الإنتاج وقدرتها على الصمود، وتحسينهما.

(و) ربط المزرعة بالمدرسة

يمكن لربط المزرعة بالمدرسة أن يحسن الإمدادات الغذائية إلى المدارس وأن يتيح فرصاً لوصول المزارعين المحليين إلى الأسواق المستقرة والقابلة للتوقع. ويدعم هذا النوع من المبادرات إدماج المزارعين المحليين في سلاسل الإمدادات الغذائية الخاصة بالمدارس. وينبغي ضمان سلامة الأغذية عبر تطبيق ممارسات النظافة الصحية في عملية تجهيز الأغذية وتعبئتها. ويمكن أن تساهم هذه المبادرات بطريقة إيجابية في تكوين المعرف التغذوية للأطفال الذين هم في سن الدراسة، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالعادات الغذائية، وسلوك المستهلكين.

(ز) سبل كسب عيش النساء المنتجات

تتمتع المرأة عادةً بقدرة أقل على الوصول إلى الزراعة التجارية وعلى تأدية دور قيادي فيها في حين أنها ممثلة بشكل مفرط في القطاع غير الرسمي وتؤدي عملاً غير مأجور. وتشكل القيادة في المجتمع المحلي، والتمثيل في هيئات المنتجات وكيانات صنع القرارات، والقدرة على الحصول على أصول الإنتاج والتحكم بها بما في ذلك الموارد الحيوية المادية، والاندماج المالي، مجالات ذات صلة بالتدخلات السياساتية الرامية إلى تمكين النساء المنتجات.

(ح) البحوث والابتكار والتنمية في المجال الزراعي من أجل أنماط غذائية صحية

يمكن أن يؤدي الاستثمار في البحوث والابتكار من أجل التطوير التجاري للأغذية والمحاصيل الغنية بالمعذيات، مثل الفاكهة والخضار والبقول وللمحاصيل المدعمة بيولوجياً إلى تحسينات في الإنتاجية، الأمر الذي يزيد القدرة على الحصول على الأنماط الغذائية الصحية والتغذية ويقلل إلى أدنى حد من أثرها البيئي.

(ط) التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يشهد العالم تغييرًا وتقلباً في المناخ فضلاً عن تبدل في الموسم وازدياد حدة الكوارث الطبيعية وتوارثها، ما يؤثر إلى حد كبير على المخرجات الزراعية في المناطق المنخفضة الموارد، وخصوصية التربية، وغلالت المحاصيل، وإنتاجية

الغابات والحيوانات. وقد تؤدي هذه الاتجاهات إلى تراجع الدخل والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وإلى تقلص القدرة على الحصول على إمدادات كافية من الأغذية الغنية بالمعذبات. وتتمتع السياسات الخاصة بالتكيف مع تغير المناخ والتحفيز من آثاره بعلاقة متبادلة مباشرة وغير مباشرة مع الزراعة ونظم إنتاج الأغذية. ويمكن أن تنجم عن هذه السياسات فوائد متعددة تساهُم في تحقيق الأمان الغذائي والتغذية، ولكن يجب أن تتحلى المقاييس أيضاً وأن تتم معالجتها.

#### (ي) مقاومة مضادات الميكروبات

تمثل المقاومة المتزايدة لمضادات الميكروبات تحديداً عالمياً كبيراً يهدّد بصحة الإنسان والحيوان. فهي تعرّض الطب البشري والبيطري الحديث للخطر وتقوّض سلامة الأغذية والبيئة. ولا بد من اتباع نهج تعاوني يشمل قطاعات متعددة للحد من مقاومة مضادات الميكروبات. وتشمل المجالات السياسية الرئيسية للحد من مقاومة مضادات الميكروبات من منظور النظم الغذائية: التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات والتهديدات ذات الصلة، وتنمية القدرات لرصد مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة، وتعزيز الحكومة والنهوض بالمارسات الجيدة في النظم الغذائية والزراعية، بما في ذلك ترشيد استخدام مضادات الميكروبات.

#### (ك) سلاسل الإمدادات الغذائية القادرة على الصمود

ينبغي أن تشمل الجهود الرامية إلى تكييف سلاسل الإمدادات الغذائية مع التهديدات من قبل النزاعات والمخاطر الطبيعية وتغير المناخ وتقلب أسعار الأغذية العالمية أو إلى زيادة قدرتها على الصمود في وجهها، تدخلات ترمي إلى تعزيز القدرة على الوصول إلى التمويل، وتحسين البيانات المتعلقة بالتنبؤ بالطقس، ومبادرات لتوليد الأصول مثل إعادة تأهيل الأراضي المتهورة وبناء البنية التحتية. كذلك، تتسم التدخلات التي تهدف إلى الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها بأهمية حاسمة لبناء المرونة والقدرات، لا سيما في صفوف المجتمعات المحلية الضعيفة.

## **2- المناولة والتخزين والتوزيع**

44- يؤثر كل من المناولة والتخزين والتوزيع على الأنماط الغذائية والصحة. ويمكن أن تساهُم صعوبة الحصول على المياه النظيفة لعمليات الغسل في سلسلة الإمدادات، وعدم وجود ممارسات مناسبة للشروط الصحية في المناولة، وعدم ملائمة المرافق والتكنولوجيات في إفساد الأغذية وتلوثها مع ما يتربّع عن ذلك من آثار صحية خطيرة على المستهلكين. وإن المناولة والتخزين والتوزيع بطريقة سليمة أمور أساسية ل توفير الأغذية المأمونة والمغذية ذات خصائص عالية الجودة وإتاحتها لعدد كبير من المستهلكين. ولكن قد لا يتوفّر هذا النوع من المرافق والتدريب عند المناولة والتخزين والتوزيع بطريقة نظيفة في جميع المناطق، ولا سيما الريفية منها حيث أن البنية التحتية رديئة.

#### المجالات ذات الصلة بالسياسات

#### (أ) الفاقد والمهدّر من الأغذية

يشكل الفاقد والمهدى من الأغذية أحد التحديات الكبرى ويعزى بصورة أساسية إلى سوء المناولة والتخزين غير الملائم وظروف النقل والافتقار إلى البنية التحتية. ويمكن أن تخلف الاستراتيجيات الرامية إلى تحسين البنية التحتية واعتماد الممارسات والتكنولوجيات الفعالة أثراً إيجابياً على النظم الغذائية من خلال تحسين إمكانية الحصول على الأغذية الطازجة وغيرها من الأغذية القابلة للتلف، وزيادة عمر المنتجات، وتحسين سلامة الأغذية.

#### **(ب) سلامة الأغذية**

تعد سلامة الأغذية جزءاً حيوياً من وظيفتي التخزين والتوزيع في النظم الغذائية. وهي تنطوي على المناولة والإعداد والتخزين والتوزيع بطريقة تقي من الأمراض المنتقلة عن طريق الأغذية ومن انتقال السموم التي تحدث بصورة طبيعية (مثل السموم الفطرية) أو التلوث بها. كما أنها تشمل تدريب مناولي الأغذية واعتماد الممارسات العلمية والقائمة على المخاطر لتوفير الأغذية المأمونة وللمساهمة في الوقت نفسه في الحفاظة على القيمة التغذوية.

### **-3 التجهيز والتعبئة**

45- يساهم تجهيز الأغذية وتعبئتها بطريقة ملائمة في الحد من تلوثها ومن الفاقد والمهدى منها كمًا ونوعًا وفي زيادة عمر المنتجات من غير التأثير على سلامة الأغذية. ويمكن أن يؤثر أسلوب التجهيز ومدah على درجة دخول المغذيات والماء/العوامل الأخرى إلى سلسلة الإمدادات أو خروجها منها. وينبغي أن تنظر التدخلات الرامية إلى تحسين تجهيز الأغذية وتعبئتها في توفير أغذية مأمونة، والمحافظة على المحتوى التغذوي للأغذية أو تحسينه، والحد من محتوى الملح والسكر والدهون المشبعة، وتحسين جودة الأنماط الغذائية، والمساهمة في الوقاية من الأمراض غير السارية. وتؤدي التكنولوجيا والابتكارات دوراً مهماً أيضاً. ويمكن أن تقوم تقوية قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المشاريع الخرقة الصغيرة على تجهيز الأغذية وتعبئتها بضمان إمدادات غذائية مغذية، وبالتالي، بتحسين التغذية والصحة وتوليد الدخل.

### **المجالات ذات الصلة بالسياسات**

#### **(أ) ممارسات وتكنولوجيات حماية القيمة التغذوية وإضافتها على طول السلسلة الغذائية**

يمكن وضع سياسات وبرامج وُهج للحفاظ على المغذيات الدقيقة أو إضافتها في الأغذية خلال مرحلة التجهيز (مثل التجفيف والتقطير والتدعيم والبسترة) أو لتجنب مكونات محددة أو الحد من كميتها (مثل تعديل تركيبة المنتجات).

#### **(ب) السياسات واللوائح التنظيمية المتعلقة بتجهيز الأغذية**

تشمل اللوائح التنظيمية الرامية إلى إزالة الدهون المشبعة المنتجة صناعياً من الإمدادات الغذائية، تعديل تركيبة العديد من المنتجات. وقد تم أيضاً تحديد أهداف أو معايير موصى بها أو إلزامية في فئات مختلفة من الأغذية من أجل حفظ متناول الملح والدهون والسكر.

## 4- البيع بالتجزئة والأسواق

46- تقوم التفاعلات في المتاجر والأسواق بتشكيل معلم النظم الغذائية وبيئة الأغذية حيث يتخذ المستهلكون قراراً لهم الشرائية ما يؤثر على أنماط سلوكهم واستهلاكهم للأغذية. وتشكل الأسواق المحلية والتقلدية مصدراً مهماً للأغذية المغذية. ولكن التحولات الجارية في الزراعة والنظم الغذائية، ولا سيما الانتشار السريع للمتاجر الكبرى وسلسل مطاعم الوجبات السريعة، يعني أنه تناح للمستهلكين مجموعة من المنتجات بأسعار أرخص. ويلد هذا الاتجاه فرصاً تتيحها الأسواق وكذلك تحديات للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من حيث الاستجابة إلى المتطلبات والمعايير، والانخراط في النظم المركزية الخاصة بالمشتريات، والوصول إلى صنع القرارات للتأقلم مع الاختلالات في موازين القوة. ولا بد من مراعاة أثر محركات التغيير، مثل التجارة الدولية والاتجاهات الديمغرافية.

### الحالات ذات الصلة بالسياسات

#### (أ) دعم أصحاب الحيازات الصغيرة

يمكن أن يضطر أصحاب الحيازات الصغيرة بفعل غياب التخزين الملائم، بما في ذلك التخزين البارد وسلسل التبريد، إلى بيع منتجاتهم مباشرة بعد الحصاد حين تكون الأسعار منخفضة. ويسبب غياب النقل والبنية التحتية للطرق، يصبح من الصعب على أصحاب الحيازات الصغيرة الوصول إلى الأسواق. ويمكن أن يؤدي كل من تكنولوجيا المعلومات والتدريب وبناء القدرات دوراً رئيسياً في زيادة فرص قيام المزارعين بتسلیم مجموعة متنوعة من الأغذية الطازجة والمأمونة والمغذية إلى الأسواق.

#### (ب) إمداد الأغذية المغذية

ينبغي وضع سياسات جديدة لتشجيع تجارة التجزئة على إمداد مزيد من المواد الغذائية المغذية بأسعار معقولة، وشراء المنتجات المحلية، وبخاصة من أصحاب الحيازات الصغيرة وبأسعار مجزية، الأمر الذي يحدث أثراً إيجابياً من حيث الأنماط الغذائية والنتائج التغذوية. وفي الوقت نفسه، ينبغي تقديم الدعم للمزارعين المحليين لكي يستوفوا معايير السلامة وأو الجودة التي تمكّنهم من الوصول إلى أسواق أوسع وتحقيق أرباح أكبر من بيع منتجاتهم. وينبغي أن تنظر السياسات أيضاً في سبل الحد من تسويق المنتجات الغنية بالدهون والسكر والملح.

## الجزء الثاني- البيئات الغذائية

47- تتألف البيئات الغذائية من نقاط دخول الأغذية، وهي المساحات المادية التي يتم فيها توفير الأغذية وإتاحتها؛ والبنية التحتية التي تسمح بالوصول إلى تلك المساحات؛ وأسعار الأغذية والقدرة على شرائها؛ والدعاية للأغذية وتسيقها وتحديد موقعها في الأسواق؛ وجودة الأغذية وسلامتها وتسويتها ووضع العلامات التجارية عليها. وتشكل البيئات الغذائية همة الوصل بين العرض والطلب على الأغذية ومساحة تلاقي حيث يمكن أن تحدث جميع الجهات الفاعلة المشاركة في النظم الغذائية تحولات حقيقة تؤدي إلى زيادة توافر الأغذية المتنوعة والمغذية والمأمونة بأسعار مقبولة وبالتالي إلى استهلاك صحي ومستدام. وينبغي القطاع الخاص، والجهات الفاعلة في الأسواق غير الرسمية والمستهلكون والمزارعون دوراً هاماً في دعم التحول إلى بيئات غذائية أكثر صحة واستدامة.

## 1- توافر الأغذية وإمكانية الوصول المادي إليها (قرب المسافة)

48- يمكن أن تترتب عن الأحوال الجوية والجغرافية غير المواتية، وتدني انتشار نقاط دخول الأغذية أو الوصول المحدود إلى الأغذية المغذية، والافتقار إلى البنية التحتية المناسبة، والفاقد والمهدى من الأغذية، وجميع أشكال التزاعات والأزمات الإنسانية، والهجرة، والتزوح القسري، والأحوال الجوية القصوى، تداعيات سلبية على التنوع والجودة التغذوية للأغذية المتوفرة مادياً والتي يمكن شراؤها واستهلاكها.

### الحالات ذات الصلة بالسياسات

#### (أ) الصحاري الغذائية ومستنقعات الأغذية<sup>24</sup>

يمكن أن تقي السياسات والبنية التحتية والتخطيط المكاني، لا سيما في المناطق الحضرية، من انتشار الصحاري الغذائية ومستنقعات الأغذية وأن تشجع توافر محال بيع الأغذية، ما يمكن الأنماط الغذائية الصحية.

#### (ب) المشتريات الغذائية العامة

يمكن تمكن أنماط غذائية صحية أكثر من خلال إدماج المعايير التغذوية في مشتريات الأغذية في السياقات العامة، مثل المدارس والمستشفيات وأماكن العمل والمؤسسات الحكومية. وينبغي أن تحرص سياسات شراء الأغذية على توفير خيارات الأغذية العالية الجودة والمأمونة التي يفضل أن تكون محلية. وينبغي أن تؤثر هذه السياسات أيضاً على إنتاج الأغذية المغذية عبر تزويد المنتجين المحليين والأعمال التجارية المحلية بمصدر طلب يمكن التعويل عليه.

#### (ج) المساعدة الغذائية النظامية

تقوم المساعدة الغذائية النظامية بدمج الاستجابة لحالات الطوارئ مع الاستراتيجيات الموجهة نحو التغذية الأطول أجالاً لتحقيق التنمية المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود. ومن شأن استخدام المساعدة الإنسانية لسد الفجوات النظامية وتحسين استهداف التغذية وإعطاء الأولوية لأهداف وغايات السياسات التنموية الأطول أجالاً، أن يساعد على الحد من مخاطر الصدمات وأثارها وزيادة إنتاجية الأغذية وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الكوارث الطبيعية والأزمات التي هي من صنع الإنسان.

## 2- الوصول الاقتصادي (القدرة على الشراء)

49- تمثل القدرة على شراء أغذية متنوعة بشكل كاف وغنية بالمعذيات أحد التحديات الكبرى بالنسبة إلى شرائح عديدة من السكان، ولا سيما الفئات ذات الدخل المنخفض، كما أنها تؤثر على أنماط الاستهلاك. وسيتفاقم هذا

<sup>24</sup> "ال الصحاري الغذائية" هي مناطق جغرافية يكون فيها الوصول إلى الغذاء مقيداً أو معدوماً جراء تدني انتشار "نقط دخول الأغذية" ضمن مسافة انتقال عملية، في حين أن مصطلح "مستنقعات الأغذية" يشير إلى المناطق التي فيها فائض من الأغذية ذات القيمة التغذوية الأدنى وحيث يكون الوصول إلى الأغذية المغذية محدوداً.

التحدي إذا ما ارتفعت أسعار الأغذية لتعكس بشكل أفضل تكاليف الإنتاج الفعلية، بما في ذلك التكاليف البيئية المترتبة عن الممارسات غير المستدامة والتكاليف الاجتماعية.

50- وينبغي اعتماد إجراءات ترمي إلى إتاحة الأغذية المغذية لجميع الفئات السكانية بتكلفة ميسورة. ولا بد من تصميم برامج الحماية الاجتماعية الرامية إلى التصدي لأنعدام الأمن الغذائي والهشاشة التغذوية التي تعاني منها الفئات السكانية ذات الدخل المنخفض، بطريقة مراعية للتغذية وتشجع الأنماط الغذائية الصحية وتحسين التغذية والصحة والرفاه. كما أنه ينبغي زيادة الوعي حول كلفة الأنماط الغذائية غير الصحية.

### الحالات ذات الصلة بالسياسات

#### (أ) السياسات التجارية المراعية للتغذية

يقر إعلان روما الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتجارة بأن التجارة تشكل عاملًا رئيسيًا من أجل تحقيق الأمان الغذائي والتغذية. وينص أيضًا على وجوب أن تؤدي السياسات التجارية إلى تشجيع الأمن الغذائي والتغذية للجميع. ومن الناحية العملية، بإمكان هذه السياسات أن تدعم العمل في مجال التغذية وأن تقوّسه على النساء. وبعد تعزيز الاتساق بين السياسات التجارية وتلك الخاصة بالتغذية أمرًا ضروريًا.

#### (ب) السياسات الضريبية وسياسات تحديد الأسعار

يمكن للإجراءات من قبيل الضرائب أن تنظم الأسعار لرعاة المنافع البيئية والاجتماعية للإنتاج المستدام وأن تؤثر على المتناول الغذائي والنتائج الصحية، وذلك تبعًا لنوع النظام الغذائي والبيئي والمحلية وإذا تمأخذ جميع الآثار المحتملة في الاعتبار، بما فيها تلك المترتبة على الفئات ذات الدخل المنخفض.

#### (ج) برامج الحماية الاجتماعية المؤدية إلى تحسين النتائج التغذوية

يمثل تقديم الدعم على شكل تحويلات نقدية أو غذائية للفئات ذات الدخل المنخفض، ولا سيما للنساء والأطفال بغية الحفاظة على تغذية الأمهات والرضع والأطفال الصغار، وسيلة أكيدة لتحسين النتائج الصحية والتغذوية بطريقة إيجابية.

#### (د) الفاقد من الأغذية

وفقاً للأولويات واللوائح التنظيمية الوطنية، يمكن تحصيص الآليات المستندة إلى هرمية "استخدام الأغذية من غير فقدانها" لاسترداد الأغذية وإعادة توزيع الأغذية المأمونة والمغذية على الناس.<sup>25</sup>

### 3- الترويج والدعاية

51- يؤثر الترويج والدعاية بطريقة مباشرة على أفضليات المستهلكين، وسلوك الشراء، وأنماط الاستهلاك، والمعرفة التغذوية للسكان. وينبغي إيلاء عناية خاصة للأطفال بسبب قابليتهم للتأثير بتسويق الأغذية والدعاية لها. ويقوم

<sup>25</sup> توصيات لجنة الأمان الغذائي العالمي في مجال السياسات بشأن الفاقد والمهدى من الأغذية في سياق نظم الأغذية المستدامة (2014)

التسويق غير الملائم للبدائل عن حليب الأم ولبعض أغذية الأطفال والرضع بتفويض التغذية المثلثي لمؤلاء. يمكن استخدام التدابير التنظيمية للحد من تسويق الأغذية والمشروبات للأطفال بغية تعزيز الأنماط الغذائية الصحية.

#### الحالات ذات الصلة بالسياسات

##### (أ) الدعاية والتسويق

يحتاج الأطفال والمهنون إلى حماية وعناية خاصة، مثلاً من خلال تنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم وقرارات جمعية الصحة العالمية اللاحقة فضلاً عن مجموعة توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن تسويق الأغذية غير الصحية والمشروبات غير الكحولية للأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحسين البيئات الغذائية في المدارس من خلال فرض قيود على بيع الأغذية والمشروبات الأقل قيمة غذائية وتسويقها، واعتماد التدابير التي تعزز البدائل الصحية والتدخلات التي ترمي إلى تحفيز العادات الغذائية الصحية.

##### (ب) شفافية المعلومات الواردة على بطاقات التوسيم

يعد التوسيم التغذوي على عبوات الأغذية (مثل توسيم واجهة العبوات) عن طريق النهج الطوعية أو الإلزامية أداة لإبلاغ المستهلكين، ما يساهم في تشكيل أفضلياتهم ويشجع المصنعين على تعديل تركيبة المنتجات. ويتسم تعزيز حملات التعليم والتشعيف التغذوي بأهمية حيوية في مساعدة المستهلكين على فهم بطاقات التوسيم التي ينبغي أن تكون دقيقة وشفافة ويسهل فهمها.

#### **4 - جودة الأغذية وسلامتها**

52- تصف جودة الأغذية الخصائص المادية والكيميائية والحسية للمواد الغذائية وتشير إلى جملة أمور منها تركيبة هذه المواد وقد تشمل بعض الجوانب الخاصة بطريقة إنتاجها وتخزينها وتجهيزها. وتشير سلامة الأغذية إلى الأخطار التي يمكن أن تتسبب بتلوث الأغذية عن طريق مخلفات مبيدات الآفات ومضادات الميكروبات، والمواد المسيبة لاضطرابات الغدد الصماء، والمواد الكيميائية وغير المأمونة المضافة إلى الأغذية، والبكتيريا والفيروسات والطفيليات الممرضة، وبعض الممارسات الزراعية.

53- ويؤثر عدم بذل الجهد الكافي لتعزيز اللوائح التنظيمية والضوابط الخاصة بجودة الأغذية وسلامتها سلباً على أنماط الاستهلاك ولذلك عاقد سلبية على صحة المستهلكين وتغذيتهم.

#### الحالات ذات الصلة بالسياسات

##### (أ) سلامة الأغذية وإمكانية تتبعها

تساعد القدرة على تتبع ومتابعة الأغذية خلال جميع مراحل الإنتاج والتجهيز والتخزين والتوزيع على رصد تدفق الإمدادات الغذائية، الأمر الذي يحسن ربط المستهلكين بالمستهلكين ويسهل عملية استرجاع الأغذية غير المأمونة وسحبها من الأسواق. ويشكل تحسين تخزين الأغذية طريقة فعالة أخرى لزيادة كمية الأغذية المتوفرة

وسلامتها وجودتها. وتتسم المؤسسات والسياسات القوية أيضاً بالأهمية في تحسين سلسلة التبريد وتحقيق الاستقرار في إمدادات الطاقة.

#### (ب) تحسين جودة الأغذية

يمكن تعديل تركيبة المنتجات والخيارات السياسية لتحسينها أن يعزز جودتها التغذوية. وقد يمثل تدعيم الأغذية أيضاً تدخلاً فعالاً للوقاية من أوجه النقص التغذوي والمساهمة في الوقت نفسه في تحسين النتائج الصحية في سياقات محددة.

### **الجزء الثالث - سلوك المستهلك**

- 54- يتأثر سلوك المستهلكين بعوامل عديدة منها التركيبة الديمغرافية ونمط الحياة والأفضليات الشخصية والمعارف والمهارات والقيم وتسيير الأغذية والبيئة الاجتماعية والتقاليد والثقافة والمعتقدات والقدرة الشرائية. ويتأثر سلوك المستهلكين أيضاً بسلامل الإمدادات الغذائية وبيئات الأغذية القائمة ويمكنه أن يؤثر عليها، وبالتالي يمكن أن تفتح التغيرات الجماعية في سلوك المستهلكين مسارات تؤدي إلى نظم غذائية أكثر استدامة من شأنها أن تعزز الأمان الغذائي والتغذية والصحة.

#### **1- التثقيف والمعلومات في مجال الأغذية والتغذية**

- 55- يتمثل الغرض من التثقيف والمعلومات في مجال الأغذية والتغذية، بما في ذلك حول مصدر الأغذية وتركيبتها وطريقة تجهيزها وإعدادها، في تحسين التحليل النقدي والدفع إلى اتخاذ الإجراءات وتطوير المهارات العملية للقيام بالخيارات الغذائية واعتماد الممارسات ذات الصلة المؤدية إلى أنماط غذائية صحية. ويؤدي التثقيف والمعرفة في مجال التغذية دوراً مهماً في تعزيز قبول الأغذية المعذبة والمأمونة من أجل أنماط غذائية صحية، وفي المساهمة في الاحتفاء التدريجي للمحرمات الغذائية لا سيما عندما يتم التركيز على الأطفال الذين هم في سن الدراسة والشباب فضلاً عن النساء والفتيات والفتات الضعيفة والمجتمعات المحلية. وتتسم المطالبة بأن يتلقى العاملون في مجال الرعاية الصحية والأطراف الأخرى المعنية بتوفير الخدمات الصحية، تدريجياً في مجال التغذية بالأهمية أيضاً.

#### الحالات ذات الصلة بالسياسات

##### (أ) التواصل بغرض التغيير الاجتماعي والسلوك

ال التواصل بغرض التغيير الاجتماعي والسلوك هو استخدام التواصل للترويج للتغيير السلوكى من خلال التأثير الإيجابي في المعرف والآراء والسياسات. كما أنه ي العمل على تنسيق الرسائل عبر مجموعة متنوعة من قنوات الاتصال للوصول إلى مستويات متعددة من المجتمع بهدف تحفيز مشاركة المجتمع المحلي وتأييده، مما يؤثر في نهاية المطاف على السلوك والمعايير الاجتماعية والطلب.

**(ب) الخطوط التوجيهية الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية**

تشكل الخطوط التوجيهية الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية مصدراً مهماً آخر للمعلومات والتوجيهات المتاحة للمستهلكين والمنتجين وواضعي السياسات. فهي توفر توصيات مستندة إلى أحدث الأدلة المتاحة عن تركيبة الأنماط الغذائية الصحية المتكيفة مع السياق الوطني والأغذية المتاحة، وتشكل أيضاً مصدراً مفيداً للمعلومات لواضعي السياسات في قطاعات متعددة (مثلاً للترويج لمزيد من الاستثمار في مجموعة من المنتجات الصحية والأكثر تنوعاً).

**(ج) التثقيف التغذوي**

يقوم التثقيف في مجال الأغذية والتغذية في المدارس والمجتمعات المحلية والجامعات بتعزيز فهم المستهلكين والمزارعين ومجهزي الأغذية للقيمة التغذوية التي تتمتع بها مختلف مصادر الأغذية وطرق إعدادها، كما أنه يمكن المستهلكين من القيام بخيارات مستنيرة ومن إعطاء الأولوية للتغذية الجيدة والعادات الصحية. ويمكن أن يوفر التثقيف التغذوي، بوصفه جزءاً من خدمات أخرى كالرعاية الصحية للأم والطفل وبرامج الوجبات المدرسية، المعلومات والتوجيهات حول ممارسات التغذية الصحية (والمستدامة) بما في ذلك الرضاعة الطبيعية. وبعد التثقيف التغذوي للمرأهقين، ولا سيما المراهقات، نقطة دخول رئيسية إذ يمكنه أن يساهم في تحسين حالتهم التغذوية، وسلوكهم التغذوي، وحالتهم وحالة أطفالهم التغذوية في مرحلة لاحقة من الحياة، ما يؤثر بطريقة إيجابية على حلقة سوء التغذية المتوارث بين الأجيال.

**2- المعايير الاجتماعية والقيم والتقاليد**

56- تتأثر القدرة على شراء الأغذية وسهولة الحصول عليها والرغبة في ذلك، بجودة هذه الأغذية وبالمعايير الاجتماعية والقيم الثقافية المتصلة بها وبتسويقها.

**الحالات ذات الصلة بالسياسات**

**(أ) العادات الغذائية المتغيرة**

تشهد الأنماط الغذائية حول العالم تغييراً يؤثر على الناس في كل مكان مع ما يترب عن ذلك من آثار تغذوية وصحية وبيئية واجتماعية واقتصادية إيجابية وسلبية على السواء. ويشكل التوسيع الحضري محركاً رئيسياً للتحول الغذائي وتغيير نمط الحياة.

**(ب) الثقافات الغذائية التقليدية**

يشكل الحفاظ على مجموعة متنوعة من الثقافات الغذائية سبيلاً لحماية الأنماط الغذائية والمعارف التقليدية المنشقة عن نظم الإنتاج المتنوعة. كما أنه يساعد على الحفاظ على تنوع السكان و هويتهم وعلى تحفيز الاقتصادات والزراعة المحلية بموازاة السعي إلى اتباع أنماط غذائية صحية.

## رابعاً- تنفيذ ورصد استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية وتطبيقها

57- يشجع جميع أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي على الترويج، على المستويات كافة ضمن الجهات التابعة لهم وبالتعاون مع المبادرات والبرامج الأخرى ذات الصلة، لنشر الخطوط التوجيهية الطوعية واستخدامها وتطبيقها من أجل دعم وضع السياسات والبرامج والخطط الاستثمارية الوطنية وتنفيذها في جميع القطاعات بهدف مواجهة التحديات العديدة المرتبطة بسوء التغذية بجميع أشكاله.

58- ويمكن أن يقوم كل من الشركاء في التنمية، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الإقليمية بدعم الجهود الطوعية التي تبذلها الدول لتنفيذ الخطوط التوجيهية. ويمكن أن يشمل هذا الدعم التعاون الفني، والمساعدة المالية، وتنمية القدرات المؤسساتية، وتشاطر المعرف وتبادل الخبرات، والمساعدة في وضع السياسات الوطنية.

59- ويجب أن تشكل لجنة الأمن الغذائي العالمي منتدى يتيح لكل أصحاب المصلحة المعنيين التعلم من تجارب الآخرين في ما يتعلق بتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية وتقدير أهميتها وفعاليتها وأثرها على الأمن الغذائي والتغذية. ويتمثل الغرض من ذلك في دعم البلدان للتعهد بالتزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت<sup>26</sup> وتحقيق الأهداف التغذوية في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

60- ولا بد من بذل الجهود للمساهمة في تحقيق الغايات العالمية السادسة المتعلقة بالتغذية (2025) التي أيدتها جمعية الصحة العالمية في عام 2012 والغايات الخاصة بالأمراض غير السارية المرتبطة بالنظام الغذائي التي يرمي عقد العمل من أجل التغذية إلى تحقيقها، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

61- وينبغي وضع أو تقوية المنصات والشراكات والأطر المتعددة أصحاب المصلحة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية وفي قطاعات متعددة يوصي بها عنصراً أساسياً يساهم في إعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة وتعزيزها. ويجب إيلاء عناية خاصة للشراكات والمنصات التي تعزز بالفعل جهود أصحاب المصلحة المتعددين لتحسين التغذية على المستوى القطري، مثل الحركة المعنية بتعزيز التغذية. وينبغي اتخاذ الإجراءات للنهوض بقدرة الشركاء على تصميم هذه الشراكات وإدارتها والمشاركة فيها، وضمان الشفافية والمساءلة، وتعزيز الحكومة الرشيدة بوصفها سبيلاً لتحقيق النتائج الفعالة.

62- ويمكن التشجيع على إقامة ائتلافات غير رسمية تتشكل من البلدان بوصفها سبيلاً لتسريع الجهود ومواءمتها حول مواضيع محددة ترتبط بمجال واحد أو أكثر من مجالات عمل عقد التغذية، من خلال الدعوة إلى وضع سياسات

<sup>26</sup> تمثل الخطوة التالية، في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وعملية متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية، في ترجمة الخيارات والاستراتيجيات الموصى بها في مجال السياسات إلى التزامات خاصة بكل بلد باتخاذ الإجراءات. وينبغي أن تكون هذه الالتزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت. [https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/smart\\_commitments/en/](https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/smart_commitments/en/)

وتشريعات وتمكين تبادل الممارسات والخبرات وتسليط الضوء على النجاحات المحققة والدروس المستفادة وتوفير الدعم المتبادل للإسراع في عملية التنفيذ.